

وهذا كما يقال جاء رجل الى عالم وقال له عظمي ايتها العالم ايتها الرجل
انك انت تريد الرقيق فكلام الكاتبين يكفيك وانك انت تريد
علا فطاعة الرب يكفيك وانك انت تريد عسر الدنيا يكفيك
وانك انت تريد مونساً فانقران يكفيك وانك انت تريد نعيماً فان الله
يكفيك وانك انت تريد عظمة فالقوت بكفيك وان لم يكفك هذه الاشياء
فالنار يكفيك وجاء في بعض الاخبار ان موسى عمنا راجع من البيعات
ضاق صدره حيث لم يرفع سواده في الرؤية فاغواه الله به الوحي
مكتوبة وقال يا موسى هذا الواح مني تذكر لك وخطيب قلبك بها
وافرح بها الى يوم القيمة فمن ان بلا كيف فطاب قلب موسى عمنا بذلك
وذلك عنه الوحش والحسد فكذلك وعامل مع هبة الامة كما عمل
مع موسى عمنا علم انه يضيئ صدورهم في هذه الدنيا ويحجتها وعبادتها
واقامتها فاطاهم كل تيسر بسم الله والحمد لله ياخذوه الدنيا كلها
بسم الله الرحمن الرحيم ولا يضروا ويؤذون شكرها بالحمد والثناء
بكتابه اذا شاق صدورهم من الدنيا فكانت يصول عبادي اعطيتكم
اسمى وكناني تذكركم مني فيليبوا فلو بكم معهم فافرحوا بها حتى
تسعد في الجنة بلا كيف واتا معنى الله قال جعفر الصادق الالف
الفة الله واللام لطافة الله والهاهديه فغنى الالف الالف
بن حمزة

بين خمسة اشياء مختلنا احداهما بين الثلج والنار كما جاء في بعض
الاخبار من النبي عن ان الله ملكا في السماء من الثلج ونصفه من النار
وهو يقول سبحان الف بين الثلج والنار والنار لا تسري في الثلج
ولا الثلج تنقئ النار لانه كما القت بين الثلج واقتار فان بين
قلوب عبادك المؤمنين والثاني الف بين الماء والنار في البحر والنجار
قوله تعالى فظلمات وورعد وبرق قوله تعالى الذي جعل لكم من البحر
نارا والثالث الف بين البحر قوله تعالى مرج البحرين بالمقبران
والرابع الف بين قلوب العارفين قوله تعالى انفقنا ما في الارض جميعا
ما انفق بين قلوبهم الحار الف بين غار الجنة ونار المعرفة في قلب
المؤمنين وكما انما يصلح الاشجار والنار تحرق الحطب فكذلك بالجنة
يصلح الطاعات وبالمعرفة تحرق الذنوب قوله تعالى يصلح لكم
اعمالكم ويفقر لكم ذنوبكم انما لطيفة في اللام خمسة اشياء جعلتكم
احسن من كل خلقية قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
والثاني جعل دينكم احسن الاديان قوله ومن احسن دينا من اسلم
وجهه لله والثالث جعل اولكم احسن الاقوال قوله تعالى ومن احسن قولا
من دعا الى الله والذبح جعل احسن الجوز قوله تعالى ليجزى بهم
الله احسن ما عملوا والحاكر جعل مقيلكم ورجوعكم احسن المرجع قوله
اذيقوا